المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٨١

■ « الاهـرام » يشـهد عملية اقتحـام وكـر الارهـابيين :

القبض على خمسة بينهم طارق وعبود الزمر

فى معركة بالرشاشات والقنابل عند الفجر فى وكر لهم بالهرم

القت سلطات الامن القبض فجر امس على خمسة من الارهابيين الخطرين الهاربين من احداث اسيوط بينهم طارق عبـد الموجود الزمر وعبود عبد اللطيف الزمر خلال اقل من ٢٤ ساعة من الاعلان عن هروبهم وذلك فى معركة بالرشاشات والقنـابل بينهم وبين قـوات الامن فى منطقـة الهرم ، سقط على اثرها الارهابيون الخمسة فى قبضة الشرطة واصيب خلال المعركة — التى شهدها «الاهرام» وتابعها مندوباه — ضابط وواحد الجنود . بينما اصيب احد الارهابيين الخمسة .

وقد قامت سيارات الشرطة بنقـل المصابين الى المستشفى للعلاج بينما توجهـوا بباقى الارهابيين الى وزارة الداخلية حيث بدأ استجوابهم .

وفى بيـان لوزارة الداخليـة اعلن محمد نبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، أن رجال الامن قـد تمكنوا فجر امس [الثلاثاء] من القاء القبض على خمسة من الارهابيين من بينهم كل من طارق عبدالموجود ابراهيم الزمر وعبود عبد اللطيف الزمر وهما من الاسماء التى اذاعتها وزارة الداخلية امس الاول . اما الثلاثة الاخرون الذين تم القبض عليهم فهم من معاونيهم .

وقال نبوى اسماعيل انه لمصـلحة التحقيقات الجارية فسـوف يعلن عن اسماء الارهابيين الثلاثة فيما بعد ؛ وقال أن المعلومات التى كانت قد توصلت اليها أجهزة مباحث امن الدولة منـذ يومين أكـدت وجـود الارهابيين فى احدى المناطق بمدينة الجيزة ، وعند مهاجمة القوات لوكر الارهابيين حدثت بينهم وبين رجـال الامن معـركة تم خلالها تبادل اطلاق النيران الامر الذى اسفر عن اصابة اثنين من الضـباط واحد الجنود باصابات سطحية واصابة احد المتهمين المقبوض عليهـم ، وتم نقلهم الى المستشفى .

وكانت تحريات رجال الامن قد اكدت ان عددا من الارهابيين الهاربين من بينهم طارق الزمر وعبود الزمر يختفون بشقة صغيرة فى شارع بنها خلف قاعة سيد درويش الموسيقية بمنطقة الهرم

وقامت قوة من ٣٠٠ من رجال الامن والمباحث قادها اللواء صلاح هارون مدير امن الجيـزة وحاصروا المنطقـة باكملها فجر امس .

وعندما احس الارهابيون بالحصار — وكانوا لم ينتهوا بعـد من تنـاول طعـام الافطار — بدأوا على الفـور يطـلقون نـيران رشاشاتهم وبنادقهم الالية على القوة التى تحاصرهم كمـا استخدموا بعض القنابل الهجومية وخلال ذلك تمكن بعض افراد القوة من الصعود الى أعلى سطح العمارة التى بهـا شقة الارهابيين بينما فتح باقى افراد القوة نيران أسلحتهم على نوافذ ومداخل الشقة التى ترتفع حوالى متر ونصف متر عن سطح الارض .

وقد كان حرص رجال الامن الاكبر هو عـدم اصـابة الارهابيين والقبض عليهم احياء ومن ثم بدأ افراد القوة يستخدمون القنابل المسيلة للدموع بعد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أن قاموا بتدمير نوافذ شقة الارهابيين بنيران أسلحتهم .

وخلال الاشتباك أصيب أحد الجناة [عبود عبد اللطيف الزمر] فخرج مستسلما هو وزميل له [طارق عبد الموجود الزمر] بينما حاول بقية الارهابيين الهروب من الشقة التى امتلات بالدخان الخانق والمسيل للدموع متوجهين الى سطح العمارة حيث كانت فى انتظارهم مجموعة من أفراد قوة الامن ، وبدأ الارهابيون يطلقون نيران أسلحتهم على أفراد القوة فاصابوا أحد الجنود ، وفى نفس اللحظة جرى اقتحام باقى أفراد القوة للمنزل حيث اعتقلوا الارهابيين ، واصطحبوهم الى خارج العمارة ، وبتفتيش الشقة التى كان الارهابيون الخمسة يقيمون بها عثر على بندقية آلية ومدفع رشاش و ٤ طبنجات وصندوق من القنابل الدفاعية والقنابل الهجومية الصوتية وكميات كبيرة من الذخائر .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

« الاهرام » في اسيوط :

الجريمة .. وأصحابها !

ما حدث في اسيوط لا يمكن ان يختلف بالفعل عما اذيع في البيانات الرسمية وتصريحات مسئولي الامن .. إذ قامت مجموعة من الشبان المتطرفين دينيا يبلغ عددها نحو خمسين شابا وفي اكثر الروايات مبالغة من ٧٠ ـ ٨٠ شابا .. ولقد بدأ هجومهم عند صلاة عيد الاضحى بسيارتين فقط : احداهما بيجو تحمل رقم ١٢٦٠٠ ملاكي القاهرة وقد اتضح فيما بعد ان هذا الرقم مزور وانها سيارة ملاكي المنيا ، مسروقة من هناك ، وكان فيها المتهم علي الشريف ومجموعة اخرى .. اما السيارة الثانية فهي فيات تحمل رقم ١١٧٢ ملاكي سوهاج وصاحبها محلم لكن ابنه كرم ذهني اخذها واركب معه زملاءه من الجماعة .. وغير راكبي السيارتين كان هناك اخرون عند مسجد ناصر الذي يقع بشارع المحطة اكبر شوارع المدينة والقريب من ميدان محطة السكة الحديد اكبر ميادينها . وهذه المنطقة هي « صرة المدينة .. وهي » وسط البلد الذي تتجمع فيه كل المصالح الحيوية .

وفي لحظة بدأ هجوم السيارات بنيران الرشاشات على سيارة لودي شرطة كانت تحمل مجموعة من رجالها الذين اسرعوا بالهبوط وتبادل النيران .. وهنا امكن لمجموعة من المتهمين ان تستولي على اللودي في الوقت الذي اتجهت فيه السيارة البيجو ومجموعة علي الشريف إلى مبني مديرية الامن الذي يقع مباشرة على شاطيء النيل الغربي . وباستخدام عنصر المفاجأة انهال رصاصها ليقتل اول ضحايا المعركة وهو الملازم اول احمد وحيد عبد الرحمن ثم قتلوا جندي الحرس واسرعوا بالدخول ليهجموا على « السلاحليك » اي حجرة السلاح التي تقع على يسار المدخل مباشرة والتي لا يكون فيها اكثر من ٣٠ بندقية وبضعة مدافع برن . وقد تمكنوا فعلا من الاستيلاء على مدفعي برن وعدد من البنادق . وهنا كان المتهمون قد لحقهم اخرون من زملائهم وصعدوا الى الدور الثاني حيث ضابط عظيم المديرية ـ مسئول الليلة ـ العميد رضا شكري الخولي وقتلوه .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

خلال هذه الاثناء ، كانت هناك احداث فى اماكن اخرى ، فقد اتجهت السيارة الملاكى سوهاج الى قسم شرطة ثانى واستولى من فيها على سيارة لورى شرطة .. واستمروا فى تبادل النيران مع قوة القسم .. كما استولت مجموعة ثالثة على سيارتين تابعتين للمستشفى وكانتا تقفان امامه إحداهما سيارة نصف نقل تحمل رقم ٢٦٨٧١ والاخرى إسعاف كانت سببا فى تسهيل تحرك المتهمين دون ريبة ..

ولقد استمرت الاشتباكات هنا وهناك .. وخلالها عاشت المدينة حالة حرب حقيقية .. وبعد ذلك شاهد الناس الطائرات تحوم فوق مديرية الامن .. والمتهمون فوق السطح يطلقون النيران .. لقد جاءت الطائرات باتفاق بين الداخلية والدفاع لكن المدينة لا تعلم التفاصيل ..

وتحقيقا للسيطرة بدأت حركة مراقبة المداخل والمخارج وبالتالى فان الذين كانوا خارج المدينة فى المراكز والقرى لم يستطيعوا العودة .. وارتبكت الاتصالات التليفونية وفى غيبة معرفة المواطنين بحقيقة ما حدث كان ولابد ان تردد حكايات كثيرة .

وتستمر الحالة الصعبة حتى بعد تطهير الابنية الحكومية ممن فيها . ذلك ان المتهمين انطلقوا هاربين وسط زحام المدينة .. ونشطت عمليات مطاردتهم فى كل الاماكن ومنها منزل خلف قسم شرطة أول إقتحمه المتهمون وقتلوا اثناء دخولهم الطفل محمد على الذى لم يتجاوز التاسعة من عمره .. بل ان المطاردة وصلت فى اعتبارها مختلف الحيل . فمثلا جرى القبض على المتهم « على الشريف » فى المستشفى وكان قد دخل مصابا باسم مستعار هو محمد احمد فوزى .. وبعد ذلك تم ضبط كرم ذهنى وزميل له فى قرية الغنايم . وهكذا ..

الآن .. المدينة هادئة .. لكنه ذلك الهدوء المشوب بالحذر !

محمود مراد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية